

الطلاق المعلق / (32 يونيو 2020م) / فتاوى على الهواء / لفضيلة

الدكتور صالح الصاوي

صالح الصاوي

انا زوجي حلف علي يمين الطلاق وقال بصيغته اذا خرجمت من البيت فانت طلاق بالثناء فاخرجت رجلا واحدة ثم ارجعتها ولكنني كنت عند الباب وبعد دقيقة او دققتين كان يقول لي اخرجي - 00:00:01

وسيكون اخر شيء بيننا اذا فعلت فخرجمت من الباب بالكامل ومشيت ثلاث خطوات فامسك بي وارجعني غصبا فهل تعتبر طلاقة؟ هل هي ثلاث ام واحدة وقبل ان اجيب اسجل اسفى ومراتي وحزني على هذه المعاندة وعلى هذه المراغمة - 00:00:20
كم استحوذ عليك الشيطان يا امة الله وكم استبد بك وانت تسمعين زوجك يعلق طلاقك على الخروج وان كانت قد سلمت المحاولة الاولى لانه فيما يبدو لهم انه ليس هذا هو المقصود بيمينه المقصود الخروج بالكامل - 00:00:43

وكانت هناك فرصة للاستعتاب والمراجعة. وحضرك للمرة الثانية. تم ابى عليك شيطانك الا ان تركي مراكب العناية يادي الوعرة والصعبه ثم تراغميهن وتكسرهن ارفه وتخرجين راما عنه ثم تأتي الان تولولين وتقولولين هل - 00:01:05

فيه من مخرج هل الى مرد من سبيل يا امة الله ان حسن تباعل المرأة بزوجها يعدل جهاد المجاهدين ورباط المرابطين ويعدل اداء الرجال للجمع والجماعات والنفقة في سبيل الله. فاتق الله في زوجك. احسني التباعل له. احسني الطاعة له. فان - 00:01:28
له جنتك او نارك اذا حملك الشيطان على مراغمة ومعاندة ومشaque وموكابرة تذكري ان زوجك جنتك او نارك وان من اطاعت زوجها وحفظت فرجها وسلت فرضها وصامت شهرها قيل لها ادخل الجنة من اي ابوابها الثمانية شئت - 00:01:50

وانه وانه لو كان نبيك سيدك لو كان امرا احدا ان يسجد لغير الله لامر المرأة ان تسجد لزوجها فلا ترجعي الى هذه المراغمة والى تلك المعاندة ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا - 00:02:11

انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير لم يبعد هذا الى سؤالك المرة الثانية انت خرجمت بالكلية. وارجاعه لك الى البيت لا قيمة له. لقد وقع المحظور وخرجمت الطلاقة من المسدد - 00:02:31

لقد خرجمت ووقد الحنث سررجع بعد هذا الى الزوج. نقول له ماذا قصدت بهذه اليمين المتعلقة بهذا الطلاق المعلق؟ ان قصدت به وقوع الطلاق فعلي ان خرجمت زوجتك من البيت فان الطلاق قد وقع - 00:02:49

ان قصدت به مجرد الحلف اي المぬ من الخروج ارغمها على عدم مفارقة البيت الضغط عليها لحملها على على طاعتك فقط فقط ولم تقصد الى الطلاق قط فهذا يمين مكفرة تخرج من تبعاتها عند الحنف بكفاره يمين هذا هو اختيار مجمع فقهاء الشريعة بامريكا في وثيقته - 00:03:09

الاحوال الشخصية وان كان هذا مخالف لما عليه المذاهب الاربعة المتبوعة الحنفية والمالكية والشافعية والحنابلة لكن المجمع اختار هذا ترجيحا لقول من ذهب اليه من بعض اهل العلم من القدامى ومن المعاصرین - 00:03:37

وهذا ايسر واوسع ما قيل في هذا الباب يا امة الله الامر يرد الى زوجك. ماذا قصد بهذه الصيغة؟ هل قصد مجرد منعك من الخروج الضغط عليك لكي لا تخرجني ام قصد فعلا وقوع الطلاق عند الحنف والمخالفة. وفي ضوء جوابه يكون الجواب - 00:03:54
اما هل تعتبر الثلاثة ام واحدة؟ فالذى اختاره ايضا مجمع فقهاء الشريعة وهو في هذه المرة يتبع ما عليه جمهور اهل العلم من ان الطلاق المضاف الى عدد يحتسب واحدة - 00:04:18

الطلاق المضاف الى عدد يحتسب واحدة فقد كان الطلاق الثلاث في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي زمن ابى بكر وصدر من زمن عمر كانوا يعتبرون الثلاثة واحدة. فلما - 00:04:34 -
بقي في زمن عمر قال انه رأى الناس قد استعجلوا امرا كانت لهم فيه اناة فلو امضيناها عليهم فامضاه عليهم - 00:04:49 -